

البرهان في علوم القرآن

لا .

على ستة أوجه .

أحدهما إن تكون للنفي وتدخل على الأسماء والأفعال .

فالداخل على الأسماء تكون عاملة وغير عاملة .

فالعاملة قسمان .

تارة تعمل عمل إن وهي النافية للجنس وهي تنفي ما أوجبه إن فلذلك تشبه بها في الأعمال

نحو لا تثريب عليكم 1 لا مقام لكم 2 لا جرم إن لهم النار 3 .

ويكثر حذف خبرها إذا علم نحو لا ضير 4 فلا فوت 5 وتارة تعمل عمل ليس .

وزعم الزمخشري في المفصل أنها غير عاملة .

وكذا قال الحريري في الدرة إنها لا تأتي إلا لنفي الوحدة .

قال ابن برى وليس بصحيح بل يجوز إن يريد منه العموم كما في النصب وعليه قال لا ناقة لي

في هذا ولا جمل يعني فإنه نفى الجنس لما عطف .

وكذلك قولك لا رجل في الدار ولا امرأة تفيد نفي الجنس لأن العطف افهم للعموم